

الحمى القلاعية ومكافحتها عالمياً



يعتمد أكثر من مليار مزارع صغير حول العالم على تربية الحيوانات لكسب معيشتهم؛ ومع ذلك فقد تتسبب تفشيات مرض الحمى القلاعية (FMD) بخسائر عالمية تقدر بمليارات الدولارات سنويًا؛ كما يشكل هذا المرض خطرًا مستمرًا بانتقاله إلى مناطق خالية منه في العالم.

من أجل الحد من تأثير مرض الحمى القلاعية على الثروة الحيوانية في جميع أنحاء العالم، وضعت منظمة الأغذية والزراعة FAO والمنظمة العالمية لصحة الحيوان OIE استراتيجية عالمية لمكافحة هذا المرض تم اعتمادها في العام 2012 في بانكوك، تايلاند من قبل ممثلين لأكثر من 100 دولة وشركاء دوليين وإقليميين. والهدف من الاستراتيجية العالمية لمكافحة مرض الحمى القلاعية هو تقليل العبء العالمي للحمى القلاعية وخطر عودة المرض إلى المناطق الخالية منه. وللتمكن من تنفيذ هذه الاستراتيجية، هناك حاجة إلى اعتماد

نهج عالمي للمكافحة. وقد تهدف بعض البلدان أيضًا إلى القضاء نهائيًا على المرض ضمن أراضيها إلى جانب بلدان أخرى تسعى للحفاظ على وضع الخلو من المرض بعد نجاحها في الحصول على اعتراف دولي بذلك.

تجمع هذه الاستراتيجية العالمية بين مسارين: الأول [مسار مكافحة التدريجية لمرض الحمى القلاعية \(PCP-FMD\)](#) الذي وضعت منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الأوروبي وأقرته منظمة OIE لمساعدة البلدان الموبوءة لتحسين إدارتها لمخاطر الحمى القلاعية من خلال سلسلة من الخطوات الإضافية وهو مسار أداء الخدمات البيطرية [OIE Performance of Veterinary Services Pathway \(PVS\)](#) للبلد المعني بهدف جعل هذه الخدمات مستوفية لمعايير الجودة لمنظمة OIE؛ وبذلك تضمن السلطات البيطرية الموثوقة ليس جودة وسلامة الإنتاج الحيواني فحسب، بل تضمن أيضًا الأمن الغذائي المستدام وتوافر سبل العيش، كما تساهم في مكافحة الأمراض واستمرارية التجارة الآمنة في الحيوانات ومنتجاتها.

يتم تطبيق استراتيجية مكافحة الحمى القلاعية العالمية على المستوى الوطني لكل بلد بينما يتم تقييم التقدم على المستوى الإقليمي باستخدام منصات إلكترونية لمنصة خارطة الطريق [roadmap platforms](#) التي تسمح بصياغة برامج منسقة وتبادل المعلومات حول انتشار الفيروس القلاعي والتحصين ومبادرات المكافحة الأخرى. كما يتم تنظيم خرائط الطريق الإقليمية على أساس الإجراءات المنسقة داخل مجموعات الفيروسات الرئيسية السبعة ورؤية مشتركة طويلة المدى لمعالجتها ضمن الإطار العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود (GF-TADs) ، من قبل مجموعة عمل GF-TADs للحمى القلاعية بالتعاون مع المكاتب الإقليمية لمنظمتي OIE و FAO،

والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات الإقليمية لمكافحة الحمى القلاعية مع اللجنة الأوروبية.

[المصدر: FMD GF-TADs](#)